



الدورة التمهيدية الاولى للمجلس البلدي لبلدية جربة حومة السوق بتاريخ 27-07-2018

انعقدت يوم الجمعة 27-07-2018 بدار الثقافة حومة السوق على الساعة الرابعة و ثلاثون دقيقة الدورة التمهيدية الأولى للمجلس البلدي وقد افتتح الجلسة رئيسها السيد الحسين جراد بتأخير خمسة عشر دقيقة وبحضور كل أعضاء المجلس البلدي حسب بطاقة الحضور المصاحبة باستثناء السادة والسيدات:

محفوظ بن عايد ، سامي بايونس، وئام كريوان ، فردوس بوجناح و نسرين بن حريز

وقد شهدت الدورة حضور محترم للمواطنين بالإضافة إلى ممثلي المجتمع المدني، وبعد الترحيب بالحضور ، قام رئيس البلدية بتقديم بسة عامة حول العمل البلدي منذ تنصيب المجلس البلدي الجديد، حيث تم تفعيل دور مؤسسة الرئاسة و مباشرة العمل الإداري اليومي للبلدية كما تم تركيز كل اللجان البلدية وانطلاق إعمالها رغم بعض الصعوبات التي سيقع تجاوزها بمجرد الحصول على النظام الداخلي من وزارة الإشراف، و أوضح كذلك إلى انه قام بعقد عدة جلسات تنسيقية مع مساعدي و نواب الرئيس و جلسة للمكتب الموسع.

كما أشار إلى أهمية تنصيب كل رؤساء الدوائر الذين بدورهم قاموا بتشكيل مجالس الدوائر و تحديد تواريخ لانعقاد أولى جلساتهم والانكباب مباشرة في معالجة المشاكل العاجلة .

و أكد السيد رئيس البلدية أن افتتاح هاته الدورة التمهيدية يأتي في إطار الإعداد للجلسة العامة الأولى للمجلس البلدي و حرصه على إرساء مقومات الحكم المحلي والتركيز التدريجي للامركزية و التوجه الحثيث نحو تشريك المواطن في اتخاذ القرارات ودوره الفعال في المتابعة و المراقبة للمشاريع البلدية المراد انجازها. كما شدد على أهمية التشاور مع كل الكفاءات ، المجتمع المدني ، أعضاء المجلس و الإدارة البلدية حسب نظرة متكاملة مع المواطن للرقى بالعمل البلدي ، فهي دعوة مفتوحة للعموم للمشاركة البناءة في تناول الشأن العام المحلي.

وقبل إحالة الكلمة للحضور ، بين رئيس البلدية أن عقد هاته الدورة بدار الثقافة هو نتيجة عدم توفر ظروف ملائمة بقاعة البلدية لاستضافة كل الحضور بما فيهم ذوي الاحتياجات الخصوصية ، ثمنا المشاركة المكثفة داعيا إلى بناء حوار بناء ثري ومتواصل مع مختلف أعضاء المجلس البلدي.

بعد ذلك تم افتتاح الحوار بعد تحديد قائمة اسمية تمكن كل مشارك من إبداء رأيه في دقيقتين للسماح لأكثر ما يمكن من الحاضرين في إثراء الحوار فكانت تدخلات المواطنين كالتالي:

***السيد ماهر الحاج قاسم:** كان تدخله من خلال طرح سؤالين الأول حول توجه رئيس البلدية في تنفيذ البرنامج الانتخابي لحركة النهضة ومدى تنفيذه باعتبار التحالفات المشكلة داخل المجلس وحثمية إيجاد توافق جديد ومدى مصداقية ذلك تجاه ناخبيه أما التساؤل الثاني كان موضوعه زيارة رئيس البلدية الى رأس الرمل وما أحدثته من ضجة و مستفسرا هل تغير شيء بعد الزيارة داعيا إلى تطبيق القانون على الجميع على قدر المساواة.

***السيد عبد الكريم الحكري:**

أعرب عن تفاجئه من البيان الصادر عن لجنة الشؤون المالية والاقتصادية الذي يبين حجم الهوة في تفاعلها مع الإدارة البلدية و مع المجلس البلدي ككل و هي أمور غير مقبولة، وكذلك توجه باستفسار إلى لجنة النظافة حول تهئية المسلك الصحي متسائلا عن إمكانية وجود تصور لاستغلال هذا المنتزه كأحسن ما يكون

*** السيد محفوظ بكار:** أكد على أهمية تدعيم الموارد البلدية مثل تفعيل معالم الوقوف ، إشكالية النقل الليلي و تشكيكات المواطنين من ممارسات سائقي سيارات الأجرة و أشار كذلك إلى أهمية تحديد وجرد الأراضي البلدية وحسن استغلالها.

***السيد أحمد بومسور:** قدم بعض الاقتراحات متمثلة في:

- تحويل الملعب البلدي إلى محطة لإيواء السيارات وبعض المشاريع الاقتصادية
- تحويل الفضاء البلدي المستغل كفضاء العاب "بح بح" إلى مأوى للسيارات لتنفيس المدينة
- إحداث كرنيش بسيدي سالم
- إحداث مركب رياضي متكامل يتماشى مع واقع الجزيرة كقطب سياحي واقتصادي
- بعث فضاء خاص لترويج الأسماك وبناء ميناء بسيدي يوسف
- بعث مركب سكني متكامل بمليئة للأعوان الذين يشتغلون بالمطار

***السيد أحمد بن عمر:** توجه بسؤال إلى السيد رئيس البلدية حول تطبيق القانون على الأعوان المضربين مؤخرا، ثم تعرض إلى مشروع تنوير طريق البساتين وبصفته ممثل عن منطقته تطوع لمتابعة هذا المشروع و مراقبته فذهل حسب رأيه من موقف مدير الأشغال بالبلدية الذي رفض مده بأي معطيات حول المشروع وطلب منه مده بمطلب كتابي في الغرض وهو أمر مخالف لقانون النفاذ للمعلومة و يطلب من المجلس البحث والتحقيق في هذا

الموضوع، ثم أشار إلى أهمية تزويد السيارات الإدارية بجهاز "GPS" ليسهل مراقبتها متسائلا عن سبب وجود سيارة البلدية بشط سيدي محرز بمزاية على الساعة السادسة صباحا ، كما دعا جميع أعضاء المجلس لمتابعة توصيات لجنة المالية ولجنة الإشراف لسنة 2018/2017 حيث تعرضوا لمسائل هامة، كما عبر عن أسفه لعدم استدعائه لحضور لجنة التنمية رغم تقدمه بطلب في الغرض دون جدوى ويأمل أن لا يتكرر هذا الموقف مستقبلا، ثم توجه بسؤال إلى مدير النظافة مستغربا منه عدم الرد على تشكيات أهل جهته رغم الاتصالات المتتالية معه لتركيز حاويات ورفع الفضلات في الإبان ، و في الأخير وجه دعوة إلى أعضاء المجلس البلدي للقيام بزيارة ميدانية لمنطقة السواني الباستين.

***السيد الصادق بوطار:** استنكر بيان لجنة المالية واعتبره مثير للنعرات و لا تخدم المنطقة كما تعرض لعدد الإشكاليات التي تفاقمت مع مرور السنوات وخاصة منها الاكتظاظ المروري و احتلال الأرصفة لذلك طالب بتطبيق القانون على المخالفين وتفعيل آلة رفع السيارات ثم توجه بدعوة لجميع المواطنين بدفع الأداء البلدي والمطالبة بحقوقهم، كم توجه بنصيحة إلى كل أعضاء المجلس البلدي لمباشرة العمل الميداني داخل الإحياء لمعرفة الأوضاع الحقيقية للأحياء والتدخل حسب الإمكانيات المتوفرة

***السيد نوردين بن ذياب:** عرج على الحالة الكارثية للمسلخ وحالة الاحتقان لدى الأهالي المجاورين له نظرا لانبعاث روائح كريهة و التلوث الكبير للبحر مطالبا بردم فضلات المسلخ بمناطق أخرى

***السيد الهشم القاسمي:** تلخصت كلمته في متابعة قضائية للمتخلفين عن دفع الأداء البلدي و أهمية إيجاد حلول عاجلة للتعطيلات الكبيرة بالبطاحات

***السيد ابراهيم كريد :** تمحورت تدخلاته حول الدعوة الى حملات نظافة لكل النقاط السوداء وأهمية مشاركة المجتمع المدني فيها وتساءل حول تفعيل المشاريع الكبرى بحومة السوق لسنة 2017 و بين ضرورة فورة الأداء البلدي مؤكدا على ضرورة متابعة الشركات المنتصبة بالجهة ومطالبتها بخلاص ديونها تجاه البلدية وفي الأخير أشار إلى وجود مواطن بجهة مرقان متبرع بأرض لإقامة جامع ومستوصف ومقبرة وكيفية القيام بالإجراءات القانونية لإحالة المقبرة الى البلدية

***السيد عبد العزيز الصهال :** تحدث عن وجود أزمة ثقة بين المواطن والإدارة وحتمية عودة الثقة بين كل الأطراف من خلال حسن الاستقبال والإرشاد، كما بين قيمة تطبيق القانون على الجميع والقضاء على المحسوبية و أهمية إرساء مفهوم الحوكمة الرشيدة من خلال تعزيز الرقابة على المشاريع البلدية ضمانا لحسن التصرف في المال العام و أشار إلى ضرورة احترام عامل النظافة و تمكينه من كل المقومات ليباشر عمله في أحسن الظروف لاسيما لباس الشغل والرعاية الصحية .

ومباشرة بعد هذه الدفعة الأولى تناول الكلمة رئيس البلدية للإجابة على ما تم طرحه من المتدخلين ، حيث أكد على أن البرنامج الذي سيقع اعتماده وتفعله هو الأصلح والأجدى الذي سيتم التوافق عليه حسب المصلحة و الجدوى ، و بناء برنامج للإصلاح وخريطة طريق حسب مقترحات المواطنين مع ضرورة التعويل على المشاركة الفعالة للمواطن في تداول الشأن العام البلدي و شدد على حتمية الحوار في كل الفضاءات المعدة من مجلس بلدي ومجالس الدوائر وكل الفضاءات الممكنة.

إما في خصوص زيارته لراس الرمل كانت فقط 3 أيام بعد تنصيبه فقد أكد أن البلدية ليست طرف رئيسي في هذا الملف موضحاً أن الأمر يتمثل في حملة ضد المخالفين على الملك العمومي البحري في منطقة حساسة تصنف كمحمية رغم وجود نشاط اقتصادي ضخم به والبلدية ساندت هاته الحملة ببعض المعدات بطلب من السلطة الجهوية ، كما ابدى تمسكه بتطبيق القانون على الجميع مع ضرورة الاهتمام ببعض الوضعيات الخاصة في إطار تسوية معقولة.

ثم فسح المجال للسيد فوزي بوزفارة المساعد الثالث ليوضح أهمية التحكم في المجال الحضري باعتماد إستراتيجية واضحة للتهيئة و التدخل العمراني وحتمية تجاوز مرحلة البناء الفوضوي التي عانت منه الجزيرة طيلة السنوات الماضية ، وشدد على قيمة الاعتناء بالواجهة البحرية لحومة السوق والقيام بالإجراءات القانونية لإحالة بعض الفضاءات البحرية للبلدية بعد التنسيق مع الجهات المعنية من اجل إحداث مشاريع مطلة على البحر من شأنها تدعيم مداخل البلدية، وبين ان الدراسات حول كيفية استغلال الشريط الساحلي كانت في السابق مسقطة من السلطة المركزية اما الآن فان قرار البلدية هو الحاسم بعد أن كان رأيها ذو صبغة استشارية، كما بين أهمية المثال الإداري المشترك لبلديات الجزيرة للعشرية القادمة الذي يمكن من تشخيص الوضع الحالي و يعطى حلول متوسطة المدى تم النقل و التجهيزات العامة و تركز رؤية شاملة مشفوعة بمثال تناسق يحترم خصوصية المنطقة و يضبط سياسة التعمير كإختصاص أصيل لبلدية المكان و تجعل مصادقة المجلس البلدي مصادقة نهائية .أما في خصوص المنتزه الحضري المدرج ضمن 100 منتزه بالجمهورية فالتوجه سيكون نحو الدعوة لاستثمار مشترك عمومي/خاص و العمل على إعادة فتح هذا الفضاء و حسن استغلاله لفتحه للعموم كمتنفس حيوي للجهة.

اما المساعدة الأولى السيدة أمال كروية عرجت على موضوع استخلاص الاداءات البلدية وبينت أنها تعول على وعي المواطن للقيام بواجبه لتحسين المداخل البلدية ، وبينت في خصوص الوحدات السياحية بالجهة أنها تنقلت صحبة فريق عمل بالبلدية إلى عدة نزل ووجدت تجاوب من البعض وعدم تجاوب من البعض الآخر نتيجة الاختلاف حول وجود المقر الرئيسي للنزل بالجزيرة او خارجها وهو ما يطرح إشكالية خلاص الأداء مرتين ،

و دعت من هذا المنبر كل المواطنين للقيام بدورهم تجاه بلديتهم ، وبينت انه سيتم القيام ببعث إرساليات قصيرة لمتساكني الجهة للتذكير و التحسيس بضرورة خلاص الأداء البلدي. أما فيما يتعلق بآلة رفع السيارات فوجب تهيئة مأوي للسيارات حتى يتسنى تفعيله وإعلام المواطن بذلك.

إما في خصوص الإجابة حول الوضعية الكارثية للمسلخ فقد أكد رئيس البلدية أن اتخذ عديد الإجراءات العاجلة لتحسين ظروف العمل به ومحيطه وانه لا يوجد حل سوى استغلاله إلى حين إحداث المسلخ المشترك بين بلديات الجزيرة ، مؤكدا ضرورة تحسين أقصى ما يمكن تحسينه بهذا الفضاء الحيوي حتى يؤدي وظيفته الدنيا .

و دعا كل مكونات المجتمع المدني الى المساهمة في إيجاد حلول لثمين " الدواور " من خلال إيجاد طرق لترويجها للفئات الاجتماعية الضعيفة عوض إتلافها كما هو الحال ونفس الدعوة لثمين "جلود الذبائح بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك .

ثم أحال الكلمة السيد مراد الميساوي رئيس دائرة حومة السوق الذي أكد أحقية رئيس الدائرة استدعاء كل من يرى فيه فائدة لمجالس الدوائر حسب القانون ، ثم طمأن الحضور بانطلاق حملات نظافة بداية من السبت المقبل وهي حملات ممتدة في المجال حسب تعدد النقاط السوداء ودائمة في الزمن بالتنسيق مع النسيج الجمعياتي المتخصصة في المجال البيئي.

أما في موضوع الاكتظاظ المروري أشار إلى حالة الاختناق التي تعيشها المدينة وهو ما حتم تفعيل تقنية "الكبالات" والآلة الرافعة ثم عرج على موضوع الانتصاب الفوضوي وبين انه يتم معالجة الوضعيات حالة بحالة مع التنسيق مع الاتحاد المحلي للصناعة والتجارة وان التدخل سيكون منظم حتى يعطي نتائج ايجابية.

وكان تدخل السيد مدير النظافة منجي بن عبد الله حول عدم القدرة على تعديل مسالك فرق رفع الفضلات حاليا مؤكدا حرصه على التدخل لمعالجة النقاط السوداء في الإبان رغم كثرتها ، إما في خصوص وضعية المسلخ اعلن عن تفهمه من حالة الاحتقان لدى الجوار بسبب الروائح الكريهة بسبب الردم في محيط المسلخ و إعادة الردم في نفس المكان وهو ما يزيد من تعميق المشكل لكن اكد انه بصدد البحث عن إمكانية جدية بالتنسيق مع بعض الأطراف لإيجاد أماكن أخرى بعيدة لردم فضلات عضوية لا تشكل خطر على الأرض حيث بالوقت تتحول لسماد للأرض المدفونة بها.

أما السيد مدير الإشغال محمد الزموري فقد استعرض المشاريع البلدية لسنوات 2016/2017/2018 مبرزا برمجتها على أساس تشاركي وانجاز كل ما تم برمجته باستثناء المسبح البلدي ، الانطلاق في تهذيب حي الجوامع، كما سيتم بداية من مطلع شهر أوت انطلاق برنامج صيانة الطرقات ، التنوير العمومي علما وان البلدية بصدد اقتناء آلة صغيرة للمساعدة في صيانة الطرقات.

و جاء تدخل السيد حسين الدغفاص متعلق بمشاريع التنمية المندمجة و ذكر بالخصوص بناء المسلخ المشترك بكلفة مليار و 800 ألف دينار بمواصفات عصرية ، تهيئة السوق الأسبوعي وحسن التصرف في الفضاء المستغل بكلفة قدرها 930 ألف دينار للحد من اختناق المدينة، تهيئة المنطقة الصناعية بالسواني و ربطها بالشبكات بكلفة مليار ، تهيئة فمضاءات بالواجهة البحرية و إعادة تهيئة واستغلال المنتزه الحضري.

وقبل المرور إلى الدفعة الثانية من التدخلات، بين رئيس البلدية أن أزمة الثقة بين الإدارة و المواطن هو واقع يجب تغييره إلى الأفضل لذلك تم مؤخرا تعيين عون استقبال لحسن توجيه و إرشاد المواطن لقضاء حاجته في أفضل الظروف وان هذا التوجه سيعمم في كل إدارات البلدية ودوائرها .

اثر ذلك تم اخذ قائمة اسمية ثانية للراغبين في طرح مشاغلهم فكانت تدخلاتهم كالتالي:

* السيد مختار لملوم: ثمن مجهود البلدية بحج سيدي زايد وتدخلها في مجال النظافة والتنوير العمومي و طالب بتعبيد طريق بالجهة في حالة سيئة حسب عريضة سيتقدم بها مجموعة من الأهالي في الغرض.

* السيد محمد علي: ابدى لارتياحه حملات النظافة بمحيط فضاء "بح بح" و عبر عن رغبته في قيام المصالح المختصة بتنظيم حملات متتالية للقضاء على ظاهرة لكلااب السائبة.

السيد كمال الحاج زكري: ركز على قيمة التوازن بين الطموح والواقعية لنجاح أعضاء المجلس البلدي و الإدارة البلدية واقترح استغلال المخزون العقاري للبلدية بأحداث طريق سريعة في اتجاه المنطقة السياحية ووجود عديد المستثمرين في هذا المجال ، كما اقترح استغلال بعض الأراضي البيضاء الخاصة كماوي للسيارات بعد إيجاد حلول مع مالكيها.

السيد الفهري بن يعلى: ركز على قيمة التوعية و التحسيس عند مباشرة حملات نظافة أو قبل القيام بحملة لرفع السيارات المخالفة وتشريك المجتمع المدني فيها، كما بين أن بناء الديمقراطية التشاركية يحتاج إلى إعداد نظام نموذجي وممارسة المجتمع المدني كقريب للمشاريع العمومية وشريك حقيقي في التنمية و تفعيل الصلاحيات الذاتية و التدبير الحر للجماعات المحلية للارتقاء بالمرفق العام البلدي .

السيد احمد رحومة: بين أهمية التعاون الايجابي بين البلدية والمجتمع المدني ثم أشار إلى تعدد حوادث المرور وتفعيل دور المجتمع المدني للحد من هذه الآفة ، و ابدى امتعاضه من تكاثر النقاط السوداء بالمدينة مما يؤثر سلبا على جمالياتها، إضافة إلى انتشار عديد الظواهر السلبية في الليل و ضرورة القيام بدوريات ليلية مشتركة بين كل الفرق المختصة للقضاء عليها خاصة الكلاب السائبة واستعمال البعض منها في تهريب المواطنين ، ووجه دعوة إلى مدير النظافة إلى اتخاذ الإجراءات للتدخل بعديد المناطق السوداء بين الكرنيش وفضاء مارينا و تحويلها إلى أماكن لممارسة الرذيلة ورغم الاتصال المتكرر به لكن دون جدوى وفي الأخير دعا إلى إلزام أصحاب المطاعم والمقاهي بالتصرف في نفاياتهم و كذلك إلى حماية الأرصفة.

السيد المختار السراي: أشار إلى أن المجلس البلدي الحالي قد ورث تركة ثقيلة تتطلب تظافر الجهود للخروج من المأزق و انتهاج سياسة ناجعة شفافة ونزيهة للرقى شيئا فشيئا بالعمل البلدي وذلك بتحديد المسؤوليات مشيرا إلى أن الحل يكمن في نجاعة عمل اللجان وليس الإكثار من عددها معربا عن استيائه من تصرفات بعض المستشارين ثم ابدى استعداداه كناشط في المجتمع المدني للتعاون مع كل الأطراف لإيجاد حل قبل عيد الأضحى لحسن تامين جلود الذبائح حتى لا تتفاقم النقاط السوداء و طالب بضرورة تنظيم ظاهرة الحيوانات التي يتحول بها أصحابها في الكرنيش حيث أصبحت مصدر إزعاج لمرتادي هاته الفضاءات وفي الخير طالب إضاءة الطريق على طول الكرنيش.

السيد رشيد بن ذياب: تعرض إلى النقاط السوداء المنتشرة أو تخلفه من صورة سلبية لدى نفسية زوار و الجزيرة ولدى السائح الأجنبي و استنكر عملية ردم فواضل المسلخ وإعادة الردم في نفس المكان وهو ما عمق الأزمة بمحيطه و جعله مصدر لانبعاث روائح كريهة لا يمكن تحملها وحمل مدير النظافة مسؤولية إيجاد حلول جديدة للحد من خطورة الوضع

السيد جميل صانصة: طالب بالقضاء على ظاهرة ترويج المواد الغذائية بالعربات اليدوية أمام المحلات التجارية لما فيها من خطورة على الصحة العامة، كما عبر عن استيائه لغياب دورات مائية و مركبات صحية بمدينة حومة السوق وهو أمر لا يليق بمدينة سياحية ، كما طالب بمزيد تركيز حاويات النظافة بالشوارع الكبيرة للمدينة وفي الأخير اقترح عدم برمجة المشاريع العمومية للطرق والأرصفة في شهر جويلية وات لأنها فترة الذرة الاقتصادية .

السيدة منال الشرقي: تحدثت عن الوضع البيئي المتدهور وضرورة إعداد مؤتمر دولي في الغرض بجزيرة جربة بالتعاون مع مختلف مكونات المجتمع المدني والبلديات التي لا تجارب مع تنظيم ورشات عمل للخروج بحلول ملائمة لحماية البيئة والمحيط

السيد سعيد المنصوري : طالب بتعبيد الطريق الرابطة بين المطار و مرقان وإنارة الطريق الرابطة بن مليتة وسيدي جهور باعتبار أن سيدي جهور أصبح متنفس ترفيهي للعائلات في فصل الصيف.و طالب بتطبيق القانون على مربي أبقار بمرقان مجاور لمسكنه اقلق راحته وراحة الجوار ورغم عديد الشكاوي للمصالح المختصة البلدية في الغرض لكن دون جدوى

السيد سليم المانع: اقترح برمجة الإنارة العمومية باستغلال الطاقة الشمسية وطالب البلدية بإلزام مالكي الأراضي على طول الطريق الرئيسية الرابطة بين المطار و المنطقة السياحية بتسييجها لتحقيق جمالية المدخل ترويج صورة حسنة لدى السائح

السيد سامي الحمروني : اقترح ربط تركيز حاوية على النفقة الشخصية لكل مستفيد من رخصة بناء والتنصيب على مكان وضعها لتسهيل المهمة على عامل النظافة ، ثم أشار إلى ضرورة الاعتناء بالمناطق المصنفة خضراء التي أصبحت مصب لفضلات البناء.

السيد اسماعيل الكنيالي: أعطى بعض الاقتراحات المتمثلة في:

- ١- لتنصيب على ساعة بداية ونهاية هاته الدورة بكل دقة
- إعادة دراسة الأسعار الافتتاحية للأسواق البلدية و إعادة دراسة المنح الخاصة بالأعوان
- دراسة المعالم البلدية واقتراح سعر منخفض ملزم للجميع
- جرد الممتلكات العقارية و المنقولة للبلدية تحديد لها وحمايتها
- تخصيص أماكن لوضع الفضلات وتفعيل دور الشرطة البيئية
- تركيز لافتات بالشواطئ العمومية تمنع جلب الحيوانات و تطبيق القانون بصرامة لحماية المصطافين
- دور لجنة الإعلام في التحسيس و الإعلانات للرقى بالعمل البلدي
- مراجعة المثال المروري وخاصة مسألة الوقف والتوقف ، إضافة إلى الانتصاب الفوضوي التي ساهمت في حالة الاختناق المروري

- تكثيف الزيارات الميدانية للمدينة العتيقة حتى يتسنى حل مشاكلها
- التسائل عن طبيعة تكليف أعضاء المجلس هل هو كتابي ام شفاهي
- التسائل حول تفعيل الآلة الرافعة الخاصة بالسيارات من عدمه
- اقتراح التنسيق مع الأئمة للتحسيس وتوعية المواطنين في خصوص التصرف في جلود الذبائح و مساعدة البلدية في التصرف في الفضلات.

السيد منعم: عبر عن عمق استيائه من واقع الإشارات المرورية فمنها ما هو معكوس ومنها الملقى على الأرض، إضافة إلى غياب عديد إشارات الوقوف من أماكنها.

ثم تساءل عن مصب مليئة المحدث من قبل النيابة الخصوصية بعد الثورة وكيفية رصد إعمادات كبيرة لفضاء دون احترام الجانب القانوني حقيقة الإشكال العقاري و دعا إلى ضرورة محاسبة المتسببين في إهدار المال العام بطريقة عشوائية والنتيجة قيام أهالي مليئة بهدم ما تم بنائه لذلك وجب تحديد المسؤوليات حتى لا تتكرر مثل هاته الأفعال المستهترة بالمال العام .

السيد حميدة الباروني: تحدث عن الفضاء الحالي للسوق الأسبوعي كمعرقل حرية التنقل بالمدينة وعدم القدرة في الالتحاق بالقباضة المالية 3 أيام في الأسبوع ، كما هو الشأن بالنسبة للتلاميذ للالتحاق بالمدرسة أو بالمعهد ،

فالسوق الأسبوعي هو المساهم بدرجة كبيرة في حالة الاختناق بمدينة حومة السوق إلى جانب حجم الفضلات المهول الذي يتركه الباعة عند نهاية كل سوق لذلك وجب التفكير بجدية في إيجاد فضاء آخر لتنفيس وسط المدينة ثم أكد أن بيع المحروقات في الطرقات الرئيسية غير مقبول وحثية إلزام الباعة نقل نشاطهم على الطرق الفرعية ، وطالب بضرورة إيجاد حل لفضلات المنطقة الصناعية حيث يعتمد الحرفيون إلى حرق فضلاتهم وفي الأخير اقترح استغلال مقر التجمع المنحل كمقر لعمل اللجان ولنشاط الجمعيات.

السيد علي بالراجح: طالب بفرض معاليم الانتصاب بطريقة عادلة على الجميع، و عبر عن استيائه من غياب دوارت للمياه الخاصة بالنساء في مدينة حومة السوق و أهمية إنشاء مركبات صحية عمومية .

وفي سياق حديثه عن الاختناق المروري طالب بإخلاء شارع بورقيبة من السيارات و منع الحافلات من الوقوف بشارع الحبيب بورقيبة ثم شدد على أهمية تطبيق المعاليم على اللافتات الاشهارية حسب حجمها

السيد محمد المهداوي: قدم بعض المقترحات في شكل برقي تتمثل في:

- احترام التوقيت عند عقد الجلسات و دعوة الموظفين إلى احترام التوقيت الإداري
- إلزام المقاهي و المطاعم بتوفير حاويات خاصة بهم وتطبيق القانون عليهم في خصوص انتصابهم على الأرصفة .
- أهمية تفعيل دور الشرطة البيئية ، التحكم في السيارات الإدارية والضغط على مصاريف المحروقات
- اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين من سائقي الأجرة الممتنعين عن إيصال الحريف العادي وتبجيل الحريف الأجنبي
- التدخل لصيانة فضاء النافورة وحمايته من الانتصاب الفوضوي
- تفعيل قانون النفاذ للمعلومة وجعل الإدارة البلدية تتفاعل ايجابيا مع هذا القانون
- تقاعس اعون مصلحة الاستخلاص في القيام بعملهم مثال سوق السيارات
- انتشار ظواهر سلبية مثل تجول الحيوانات على الشاطئ و الكلاب السائبة و تطبيق القانون على بائعي المحروقات.
- المطالبة بجرد أشجار الزيتون والنخيل التابعة للملك البلدي والقيام ببتات شفافة للعموم

السيد رياض بوبكر: اقترح تنظيم مجلس المجتمع المدني لدعم المجلس البلدي لتفادي التكرار و أهمية دور رؤساء اللجان للإجابة على تساؤلات الحضور ، وتخصيص قاعة يستقبل فيها المستشار البلدي للتواصل مع المواطنين .

على اثر هاته دفعة من تدخلات الحضور الكريم استرجع السيد رئيس البلدية الكلمة و ابدى ارتياحه لغزارة متم طرحه و التي تم كل المجالات النظافة ، تنظيم الدوائر الديمقراطية التشاركية وعديد المواضيع الأخرى التي تمت الإجابة عليها، أثرها تم فتح المجال لرؤساء الدوائر و المساعدين لإثراء النقاش.

فجاءت كلمة السيد **مراد بعزيز** عضو مجلس بلدي حول ملاحظة شكلية تفيد أن الدورة التمهيدية للمجلس البلدي تقوم على فسح المجال للمواطنين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم وتكون الإجابة مقتصرة على رئيس المجلس البلدي وهي مسألة تنظيمية للمستقبل.

أما السيد **فوزي بوصفارة** في مداخلته الثانية فقد دعا إلى تشريك الكفاءات كل حسب اختصاصه في أعمال اللجان وإحداث لجان غير قارة تدرس الإشغال والتهيئة العمرانية تعرض على اللجنة الرئيسية للنقاش وتمريها للمجلس للمصادقة ، كما ابرز أهمية المثال التناسقي يهم كامل التراب البلدي يحدث تخصصات داخل المدن كجعل الرياض مدينة الفنون صدغيان مدينة الفلاحة البيولوجية ...، كما أكد أهمية إحداث لجان تنمية داخل الإحياء للتشاور مع المتساكنين عبر ورشات عمل تكرر الإطار التشاركي الجديد للعمل البلدي .

ثم اخذ الكلمة السيد **مراد الميساوي** أجاب احد التدخلات حول تشريك أعضاء المجلس في الإجابة على تدخلات المواطنين بأنه أمر ايجابي يكرس تضامن المجلس للعمل بروح الفريق ويقطع مع الشخصنة التي كانت سائدة مع النظام السابق، أما فيما يتعلق بالاختناق المروري أكد وجود قرار بلدي يحجر وقوف الحافلات بشارع الحبيب بورقيبة ويخصص أماكن هي بذاتها غير صالحة حاليا للوقوف مبرزا أن يتم التحضير حاليا لصدور قرار إداري يحجر الوقوف بشارع الحبيب بورقيبة و أثنى على مجهودات الشرطة البيئية وحجم الطلبات على هذا الجهاز من كل الدوائر رغم محدودية العنصر البشري المكون لها . كما أشار إلى تقرير دائرة المحاسبات الذي أكد أن بلدية جربة حومة السوق في الطريق الصحيح رغم وجود بعض الإخلالات

أما **مدير الشؤون الإدارية** العامة فقد بين أن الإدارة البلدية تعمل في صمت وحصول البلدية على المنحة السنوية الكاملة باعتبار حصولها على 84 نقطة في مؤشر تقييم الأداء دليل على ذلك ، حيث تجاوزت العدد المطلوب والمقدر ب70 نقطة.

و شهدت الجلسة انسحاب السيد محمد الفناني و رئيسة لجنة المالية بسبب عدم تمكنهم من الرد الفوري على التدخلات على ما تم نشره من طرف رئيسة هاته اللجنة بفضاء التواصل الاجتماعي .

و في الختام أكد السيد **رئيس البلدية** حرصه وسعيه المتواصل مع السلطة الجهوية لإيجاد حل لأملاك التجمع وإرجاعها تحت تصرف البلدية لاستغلالها في لمصلحة العامة.

أما في خصوص بيان لجنة المالية الذي تم نشره بفضاء التواصل الاجتماعي فقد أبدى حرصه على إدارة الخلاف داخل البيت الداخلي للبلدية ، مشددا على إن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية و على ضرورة أن يرقى العمل إلى مستوى محترم في التعامل بين اللجان و الإدارة البلدية .

كم تم التطرق إلى الخلل الاتصالي وكيفية تجاوزه ، مؤكدا حرصه على تكريس روح التوافق و العمل مع كل الآراء و الأفكار البناءة التي من شأنها النهوض بالمرفق العام البلدي وذلك ضمنا لتماسك المجلس البلدي وحسن أداء مهامه .

وفي الأخير جدد السيد رئيس البلدية جزيل شكره لكل الحاضرين لمساهمتهم الفعالة في تناول الشأن العام المحلي معربا عن أمله أن تكون هاته الدورة التمهيدية الأولى فاتحة خير للرقى بالعمل البلدي ورفعت الجلسة في حدود الساعة الثامنة مساء و عشرون دقيقة .

والله ولي التوفيق

رئيس المجلس

مقررا الجلسة

- نبيل ابن الحاج

- توفيق دالي